

الأغاني

(إذا غَفا بالليل فاستيقظي ... ثم اطْفِري إنك طفَّـاره °) .

(فصعّدت نائلةً سلّـمًا ... تخافُ أن تصعدَه الفاره) .

(سُرورُ غرّـتْها فلا أفلحت° ... فإنها اللّـخناء غرّـاره °) .

(لو نلتَ ما أبعدتَ من ريقها ... إن لها نَفْثَةَ سحّـاره °) .

قال فلما بلغت قصيدته هذه عمارة هربت فحرم الثقي من جهتها مالا عظيما قال والثلاثة الأبيات التي أولها .

(فصعّدت نائلةً سلّـمًا ...) .

زادها في القصيدة بعد أن هربت .

ابن مناذر يهجوهُ .

أخبرني الأخفش عن المبرد عن أبي وائلة قال كان أبان اللاحقي يولع بابن مناذر ويقول له إنما أنت شاعر في المراثي فإذا مت فلا ترثني فكثر ذلك من أبان عليه حتى أغضبه فقال فيه ابن مناذر .

(غُنْجُ أبانٍ ولينٌ منطقهُ ... يخبر الناس أنه حـلّـقي) .

(داء به تُعرّفونَ كلّـكُم ... يا آل عبدِ الحميد في الأفُقِ) .

(حتّى إذا ما المساء جلاّلهُ ... كان أطـيـبـًاؤُهُ على الطـرـرُقِ) .

(ففرّـجوا عنه بعضَ كربته ... بمسبـرٍ مطـّـوق العُنُقِ)